[261] الوجوب الذي يفهم من الاخير وغيره مخصوص ببعض المراتب كالرضا بالقضاء وعدم الانكار القلبي، وما زاد عليه مستحب كعدم إظهار التأثر أصلا، واستشعار الفرح والسرور بالمصيبة ظاهرا وباطنا، وا أعلم. 77 - باب استحباب احتساب البلاء والتأسي بالانبياء والاوصياء والصلحاء. (3584) 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: ذكر عند أبي عبد ا (عليه السلام) البلاء وما يخص ا به المؤمن، فقال: سئل رسول ا (صلى ا عليه وآله) من أشد الناس بلاء في الدنيا ؟ فقال: النبيون ثم الامثل فالامثل، ويبتلي المؤمن بعد على قدر أيمانه وحسن أعماله، فمن صح إيمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه، ومن سخف إيمانه وضعف عمله قل بلاؤه. (3585) 2 - وعنه، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن في الجنة منزلة لا يبلغها عبد إلا بالابتلاء في جسده. (3586) 3 - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن رباط قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: إن أهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة، أما إن ذلك إلى مدة قليلة وعافية طويلة.

_____ = الابواب، والاحاديث 2 و 4 و 6 من الباب 19 والباب 25 بعمومه من أبواب جهاد النفس والحديث 15 من الباب 24 من أبواب الامر والنهي والاحاديث 3 و 5 و 6 من الباب 10 من أبواب فعل المعروف. الباب 77 فيه 21 حديثا 1 - الكافي 2: 196 / 2. 2 - الكافي 2: 198 / 14. 3 - الكافي 2: 198 / 16. (*)

_____